العدد ١٤ — السنة الاولى

ام القـــرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٧ شعبان سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٣ مارس سنة ١٩٢٥

معد يكرب

كتب عمر بن الخطاب الى النعمان بن مقرن وهو على الصائفة . ان استعن فى حربك بعمرو بن معد يكرب وطليحة الازدى ولا تولهما من الامر شيئا فان كل صانع أعلم بصناعته . وقال عمرو بن معديكرب يصف صبره وجلده فى الحرب

أعاذل اعدتى . بدنى ورمحى — وكل مقلص سلس القياد

اعاذل ! إنما افنى شبابى — اجابتى الصريخ الى المنادى
مع الابطال حتى سل جسمى — واقرح عاتقي حمل النجاد
و يبقى بعد حلم القوم حلمى — ويفنى قبل زاد القوم زادى
فلو لاقيتنى للقيت ليثا — هصوراً ذا ظباوشباحداد
ولاستيقنت أن الموت حق — وصرح شحم قلبك بن سواد

العقد الفريد

الاعياد والبدع فى الاسلام

لا ريب فى أن دين الله الذى انزله على رسله منذ بعث الرسل واحد لم تتبدل اصوله قال تعالى (وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه أنه لااله الا أنا فاعبدون) والذى يظهر من تتبع تاريخ الرسل والانبياء فى اقوامهم مماحكاه الله تعالى فى كتابه ان الله سبحانه حينما تتعلق مشيئته بهداية قوم الى الحق يبعث فيهم رسولا يبلغهم رسالته ويرشدهم الى طريق الحق فيقاومه قومه و يؤذونه ثم يتبعه فريق منهم الى ان يظهر الله امره و ينتشر الدين . ولما يقبض الله رسوله اليه يقيم الناس على الهدى الذى جاءهم ايام ثم يطرأ التبديل والتحريف والغلو عليه حتى يخرج الناس بالدين عن اصله الذى انزل به فيعم الفساد و يعود الأمر كما بدا . ثم يبعث الله رسولا آخر ليجدد من معالم الدين ما درس و يصلح ما افسد و هكذا كانت سنة الله فى بعث الرسل الى ان بعث الله خاتم النبيين والمرسلين نبينا محمداً صلى الله عليه و سلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

كان الرسل الاولون يأتون الى قومهم بكتاب منزل من عند الله يتلونه عليهم وماهى الا ايام قلائل بعد وفاة الرسول حتى تعمل الأهواء و الغايات يد التحريف فى الكتب المنزلة فيطرأ الخلل الى المعتقدات و يضل الناس سواء السبيل . و لكن الله جلت قدرته جعل نبينا صلى الله عليه و سلم خاتم النبيين والمرسلين و دينه آخر الاديان فحفظ الله كتابه ودينه ووعد بحفظه الى يوم يصعق من فى السموات والارض قال تعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) وكفى بالله حافظاً . لذلك بقيت اصول الدين الاسلامى ومنابعه التى تستقى منها احكامه محفوظة لم يصبها خلل ولم يعرض لها تغيير و تحريف بحيث يستطيع كل من طلب الحق من طريقه ان يجده لا يخفى عليه منه شيء

أقام الصحابة زمن الرسول وبعده يعملون بهدى القرآن و يتبعون ما يؤمرون به و ينتهون عما نهوا عنه و كذلك فعل من جاء بعدهم من السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين وكتاب الله مرجع للجميع و سنة رسوله تبيان لما قد يشكل عليهم من كتاب الله

اقام الناس على ذلك أياما والدين ظاهر وأهله اعزاء اقوياء ولما أخذت دولة الاسلام يتقلص ظل حكمها لامراض اجتماعية طرأت على تلك المملكة ضعف امر الدين فى النفوس . واخذ المسلمون يعملون ما يسليهم عما فقدوه من عز و سلطان فابتدعوا وسائل يظهرون بها شيئا من شوكتهم باجتماعهم واكثر ما ابتدعوه قلدوا فيه اليهود و النصارى واتبعوهم فجعلوا من الدين ما لم يأذن به الله واخترعوا اعياداً ومواسم جعلوا لها صبغة دينية سرت اليهم عن طريق تقليد اهل الكتاب ودفعهم اليها حب التسلى عما فقدوه من سلطان الحكم

وكل هذه الاعياد و البدع التى احدثوها وجعلوا لها اشكالا ومراسم دينية لم يأذن بها الله ولا رسوله ولا تجوز فى الاسلام وقد تضافرت النصوص الصحيحة بالنهى عنها وكان العلماء الأولون من رجال السلف الصالح ينكرون على الناس أشد الانكار فى الابتداع حتى فيما يتخذونه من الأوراد مما لم يرد عن الرسول فقد روى ان أبا موسى الأشعرى جاء الى عبد الله بن مسعود فقال رأيت فى المسجد قوما حلقا جلوساً ينتظرون الصلاة فى كل حلقة رجل وفى ايديهم حصى فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة فيقول هللوا مائة فيهللون مائة فيقول سبحوا مائة فيسبحون مائة فقال ابن مسعود فماذا قلت لهم ؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك او انتظار امرك قال افلا أمرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت ان لا يضيع لهم من حسناتهم شيء ؟ ثم مضيا و معهما آخرون حتى اتوا حلقة من تلك الحلق فوقف عليهم ابن مسعود فقال ما هذا الذى اراكم تصنعون ؟ قالوا يا أبا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير و التهليل والتسبيح و التحميد قال فعدوا سيئاتكم فانا ضامن أن لا يضيع من حسناتكم شيء . ويحكم يا امة محمد ! ما أسرع هلكتكم ! هؤلاء اصحابه متوافرون وهذه ثيابه لم تبل وآنيته لم تكسر والذى نفسى بيده انكم لعلى ملة هى اهدى من ملة محمد ؟! او مفتتحوا باب ضلالة ! قالوا والله يا أبا عبد الرحمن ما أردنا الا الخير . قال وكم من مريد للخير لن يصيبه .. الخ الحديث، فهذا قول ابن مسعود فى أمر الحلق و عد التكبير و التهليل و التسبيح فى المساجد فما بالك فى غير ذلك من البدع المحدثة التى يقع فيها من المنكرات ما الله به عليم

ان الاسلام جعل للمسلمين اعياداً ثلاثة الفطر والاضحى و يوم الجمعة فجميع الاعياد التى اتخذت وراء هذا فهى بدع ليست من الدين فى شيء و الذى يوجب التباعد عن هذه الاعياد و هجرها هو أنه جعل لها شكل دينى واعتبرت كانها شعار من شعائر الاسلام بل بلغ أمر الاهتمام بها اكثر من الاهتمام بالمأمور به وإنك لتلقى الرجل يهتم بحضور ما يتلى فى المساجد فى هذه الاعياد المحدثة اكثر من اهتمامه بالمحافظة على صلاة الجماعة في حين أن الاولى منهى عنها و الاخرى مأمور بها وما هذا و العياذ بالله الا مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه و سلم مما رواه مسلم فى صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال (ما من نبى بعثه الله عز و جل في أمة قبلى الا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره « وفى رواية يهتدون بهديه » و يستنون بسنته ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون مالا يفعلون ويفعلون مالا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل) وانت ترى أن الواقع هذا فان أمر صلاة الجماعة المأمور بها والتى جعلها بعضهم شرطا لصحة الصلاة يتركها الناس ، يتهاملون فيها ولكنهم شديد والحرص على المراسم التى ابتدعوها فى مثل هذه الاعياد وسموها بالبدعة الحسنة وقد روى مسلم فى صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في خطبة خطبها (خير الحديث كتاب الله و خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه و سلم و شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) وفى الصحين وسنن أبى داود عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (من أحدث في امرنا ما ليس منه فهو رد) أى مردود على فاعله

لذلك نسأل علماء الدين كافة هل عيد النبى صلى الله عليه و سلم أو احد من اصحابه ليوم مولده ؟ او هل اجتمع النبي او احد اصحابه او احد من السلف الصالح لذكرى يوم المعراج او لذكرى نصف شعبان او غيرها من الاعياد المبتدعة ؟ فان كان شيء من ذلك واقع فنرجوا من علماء الدين أن يرشدونا الى ذلك ويأتونا بدليلهم و إن لم يكن لهذه الاشياء اصل فى الدين وأن الدين يأمر بهجر البدع ويأبى ادخال شيء منها فى الاسلام فنطلب اليهم بيان الحق فى هذا الشأن ونذكرهم جميعا

بأن كتمان العلم لا يجوز مطلقاً قال تعالى (ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد مابيناه للناس فى الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) وفي الحديث الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من سئل عن علم فكتمه الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار)

انى أقرر هنا أن هذه الاعياد لم يأذن بها الله وأنها بدع ادخلت فى الاسلام فيجب على المسلمين أن يهجروها ويحافظوا على الاوامر التى جاءت فى كتاب الله وسنة رسوله وما افسد الامم الماضية الا زياداتها فى دينها وكتاب الله الذى بين ايدينا لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فما احله حللناه وما حرمه حرمناه. نتبع أمره وننتهى بنهيه وكذلك سنة رسول الله وسنة الخلفاء الراشدين من بعده واضحة بينه فمن اتبعها اهتدى. ومن انحرف وابتدع ضل واغوى.

فمادام ديننا الاسلام وقدوتنا فى جميع اعمالنا رسول الله والخلفاء الراشدون من بعده فلماذا لا نرضى ونكتفى بما رضيه الله ورسوله والخلفاء الراشدون؟ فهل فينا من يدعى بأنه أعلم من الصحابة فى فهم كتاب الله؟ ام فينا من يدعى الحب لله ورسوله اكثر من الصحابة الاولين؟ لا والله. أنهم اعلم منا بما فى كتاب الله واكثر منا حبا لرسول الله. وإن مانحدثه من المراسم والاعياد بقصد تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم مما لم يفعله السلف الصالح بدع لاتجوز فى الاسلام وحسب المؤمن منا أن يقف عند ما فعله الصحابة الاولون فليس وراء حبهم لله ولرسوله حب ولا وراء أعمالهم زيادة لمستزيد

ولولا خوف الاطالة لافضنا في هذا الموضوع باكثر من هذا ولنا عودة اليه انشاء الله تعالى.

موقف الانكليز

كتب كاتب فى «المورننغ بوست» مقالا قال فيه (ان الحياد فى الظروف الحالية هو خير تعضيد تستطيع ان تقدمه الحكومة البريطانية للسلطان ابن السعود ويجب عليها بصفتها مؤتمنة على مصالح المسلمين ان تتدخل لاقرار السلام فاذا رفض ابن سعود ما تعرضه عليه بريطانيا فيجب ان يكون فى وسع الحكومة البريطانية ان تنصح للملك «على» بان يقلع عن قتال لا فائدة منه ويتجنب سفك دماء المسلمين

حديث السيد السنوسى

لايزال السيد السنوسى فى أم القرى محل التجلة والاحترام وهو ملازم لمجاورة بيت الله وقد تحدث الناس كثيراً بشأن قدوم سيادته الى هذه الديار فاحببنا أن نستجلى لهم الحقيقة من مصادرها فاستأذنا من السيد فى حديث يحدثنا به عن بعض الشؤون التى يهم الناس معرفتها فاذن لنا بذلك وكان موعد لقائه بعد عشاء الاربعاء حيث ذهبنا اليه مع بعض السادة الافاضل فتلقانا حفظه الله ببشاشته وآنسنا بأيناسه وبعد أن استقر بنا المقام ودار الحديث فى أمر صحة السيد وكان معنا الدكتور محمود حمدى انتقلنا بعد ذلك لموضوع حديثنا فقال السيد أى شئ تريدون السؤال عنه فقلت لسيادته:

ذاع فى البلد الامين أن قدوم سيادتكم لهذه الديار كان للتوسط فى الخلاف القائم بالحجاز فى الوقت الحاضر فما هى درجة هذا القول من الصحة؟

فاجاب سيادته على الفور بأن هذا أمر ما عزمت عليه بوجه من الوجوه وقد قالوا لى شيئاً من هذا القبيل فى دمشق وقلت بأن الاصلاح من اجل قصدى ولكن الشرط فى النصيحة القبول والا اذا لم يكن رجاء في القبول فلا فائدة من النصيحة

والله ما عندنا مقصد خاص ولا نكره الوفاق وانما المؤمنون اخوة وقال تعالى (لا خير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة أو معروف او اصلاح بين الناس)

انى قطعت العهد على نفسى أن لا اتداخل فى شئ الا اذا أمرنى عظمة السلطان بشئ من الامور وانا هنا ضيف. (فقال الشيخ حافظ وهبه كلا: فانت اخ عزيز)

ثم سألنا سيادته بعد ذلك السؤال الآتى ان سيادتكم قريبوا عهد في البلاد التركية فهل يمكنكم أن تخبرونا عن رأيهم فى العرب والبلاد العربية؟

فاجاب سيادته

الجرائد بالضرورة مشحونة بهذه الاخبار وانا لى سنتين وانا فى مرسين قضيتهما فى بيتى ما اخرج منه وما اعرف من اخبارهم شيئاً وكثير من اخبارهم التى وقعت فى بلادهم ما علمتها الا وانا فى دمشق

انى وانا فى بلاد الترك لم اتدخل فى شأن من شؤونهم ولا فى امر من امورهم وعلى الاخص بعد ان انتهى حربهم مع اليونان واما قبل ذلك فقد عملت ما عمكننى نكاية بالاجنبي الطامع فقمت بسياحة فى سائر بلاد الاناضول وكانت الفتن عظيمة فوفق الله سبحانه وتعالى لاخمادها ثم بعد ذلك لزمت بيتى ولم اخرج منه

واما الجرائد فى هذا الشأن فهى تقول ما فى نفسها أما انا فلا اقول فى أمر العرب والترك الاخيرا. فالترك حصل لهم شئ كثير من العرب والعرب حصل لهم شئ كثير من الترك وكلا الفريقين ناله ما ناله من صاحبه واما الترك فاكثر ما حصل من امورهم فهو بواسطة علاقتهم مع بعض الدول وهم يجتهدون في أن لا يظهر شئ من ذلك فى الخارج والاشياء التى تسمعون عنها فى بلاد الترك من تبديل الحالات القديمة ماهو الا أثر من آثار تلك الاتفاقات ورابطتهم مع الروس صحيحة وقوية

ثم انتقل السيد من حديثه هذا للبحث عن اسباب قدومه لهذه الديار فقال

لقد كتبت الجرائد كثيراً عن اسباب مجيئ لهذه الديار فقال فريق انى مندوب من قبل الترك للقيام بمفاوضات سياسية وقال آخرون انى قدمت لتأسيس جمعية عربية تعمل على مناصرة آل عثمان والحقيقة انى لم اخرج من ديار الترك لأمر من هذه الامور وانما غاية مقصدى هو اداء فريضة الحج وزيارة هذه الاماكن المقدسة ولقد قالوا لماذا اخترت القدوم لديار الحجاز فى هذا الزمن الحرج فاجبتهم بان عزمى على القدوم الى هذه الديار كان قبل الحوادث الاخيرة وتخابرت مع الحكومة الافرنسية بشأن المرور فى سوريا كان من زمن فسمحوا الي على شرط الاقامة فى سوريا ثمانية ايام واذا لم يأذن لى الانكليز بالذهاب من طريق مصر فاعود الى مرسين فقبلت ولكن عزيمتى كانت قوية فى ان لا اعود الى مرسين

ثم قال السيد ان الذين كانوا يعلمون بمغادرتى الديار التركية في الاتراك هم مصطفى كمال باشا وعصمت باشا ووزير الداخلية ووالى مرسين ومدير البوليس فقط وهؤلاء لم يظهروا ممانعة بخروجى

ثم ذكر السيد ما قام به الامير شكيب ارسلان والشيخ عبد العزيز شاويش من الخدمات للترك وقال ان الشيخ عبد العزيز حادثنى يوم كنا فى انقره للمداخلة فى شأن الخلاف والانحياز لفريق من الفرق التركية فقلت له اننا ضيوف فى هذه الديار وخير لنا أن لا نتداخل فى شأن من شئونهم الداخلية والذى اوافق عليه هو ان نكتب للفريقين نصيحة ندعوهم فيها لترك الخلاف فى امورهم الداخلية حتى ينهوا امورهم الخارجية فوافقنى الشيخ عبد العزيز على هذا وكتبت لهم بذلك وقد قبلوا نصيحتى وتركوا الخصام حتى اذا انتهوا من امورهم الخارجية فخطب مصطفى كمال باشا خطبته المعلومة ووقع ما سمعتم خبره

ثم اردت ان أسأل السيد بعض اسئلة فى هذا الباب فقال اذا اردت ان تكتب عن قدومى واسبابه شيئاً فانى لم أقدم لهذه الديار بمهمة سياسية ولا لغرض من الاغراض غير اداء فريضة الحج وسأقيم فى هذه الديار الى ان يقضى الله أمرا كان مفعولا

ولما انتهى السيد من حديثه الى هذا ودعناه وانصرفنا من مجلسه ونحن نثنى على حسن ملاطفته وكرم اخلاقه وسعة صدره.

ثم كلفنا سيادته بصورة خاصة أن نذكر الحفاوة والاكرام الذين لقيهما من رجال عظمة السلطان وعماله فى سائر الجهات وقال أن أمير الجوف عبد الله بن عتيق استقبلنا احسن استقبال وأمن لنا جميع وسائل الراحة الى حائل وكذلك فعل امير حائل عبد العزيز بن مساعد اذ لقينا منه كل ترحاب وكانت جميع الاسباب متسهلة لنا طول الطريق والامن فى هذه الصحراء مستتب لى اكمله ولما وصلنا مكة المكرمة نزلنا فى ضيافة عظمة السلطان ولقينا من عماله فيها كل عناية واكرام اهـ

ام القرى كان بودنا ان نضرب صفحاً عن ذكر ذلك لولا ان السيد الح علينا فيه وعلى كل حال فنحن نشكر للسيد حسن ظنه بحكومة نجد ونتمنى له مقاما مباركا سعيداً فى هذه الديار المقدسة.

سفر السيد الى المقر السلطانى

يسافر السيد السنوسى غدا للقاء عظمة السلطان فى مقره العالى وقد اتخذت الترتيبات فى المقر العالى لاستقبال سيادته

ويوم امس قدم وفد خاص من المقر برئاسة الدكتور عبد الله الدملوجى لمرافقة السيد فى سفره الى المقر السلطانى

الرحلة السلطانية

-١١-

أما وقد فرغنا من الطريق واتمامه فانا ننتقل الآن لوصف ما كان في هذه الرحلة المباركة من الترتيب والنظام وغير ذلك من الاسباب التى كانت تهون علينا مشقة السفر فنقول

اهم ما يمتاز به الركب ويستحق الذكر ما كان سائداً من النظام والترتيب فى الحل والترحال فجميع موظفى الديوان السلطانى ومن يتبعهم من الخدم والعبيد كل واحد منهم يعرف العمل الذى عليه فتراه يعده فى حينه وقلما ترى الواحد منهم يتداخل فى عمل الآخر والى القارىء بعض البيان

كان عظمة السلطان اذا عين ساعة المسير دعى من ارسل بطلب الرواحل قبل المسير بساعة فاذا جاءت نادى منادى الركب بصوت عال (توكل على الله) ومعنى ذلك أن يقوم الخدم الى اعمالهم فيبدأون بتقويض الخيام وتحميل الاحمال وبعد نصف ساعة على التمام من هذا النداء يكون رجال الرايات قد هيأوا أنفسهم للركوب فينادى المنادى (اركب ياعبد الرحمن اركب يا ابن مطرف) وعبد الرحمن بن مطرف هو صاحب راية عظمة السلطان فاذا ركب ابن مطرف ركب اكثر القوم ثم تمشى الاعلام فى مقدمة الركب واذ ذاك ترى الاعين تنظر عظمة السلطان حتى يقوم الى راحلته وبعد اربع دقائق او خمس من سير الرايات يقوم عظمته فيركب ويركب الناس جميعاً وفى الغالب يكون فى منتصف الركب والناس عن يمينه وشماله ومن وراء ظهره

ويمشى مع العلم اثنان من الادلاء الخبيرين يسيران بالعلم فى خط مستقيم على الطريق لا يذهبان يميناً ولا شمالا يسيران سيراً معتدلا لا بطيء ولا اسراع وبالنسبة لسير العلم كنا نعين مسافة السير

ويمشى مع عظمة السلطان عدد وافر من الخبراء والادلاء وهؤلاء الخبراء يجمعهم عظمته فى بعض ساعات النزول فيسأل لهم عن المياه والكلأ وعن بعدها فيختار اجودها كلأ واطيبها ماء ويسيرون حسب الخطة التى يقررونها امام عظمة السلطان

اما الذين يكونون مع عظمة السلطان جنبا الى جنب ساعة المسير فيختلفون باختلاف الساعات فاذا كان الوقت وقت قراءة القرآن او الحديث او شىء من التاريخ وجدت العلماء وطلاب العلم من حوله واذا كانت الساعة ساعة بحث في مواضيع سياسية وجدت حوله ارباب الاختصاص فيها واذا كان الموضوع موضوع بحث فى الطريق ومواقعه وجدت حوله الادلاء الخبيرين الذى لا يعزب عنهم تلعة ولا شجرة ولا منبسط فى هذه الصحراء العظيمة الواسعة وكل خادم من خدام عظمة السلطان يعرف العمل المكلف به فاذا نادى عظمته بطلب الماء تجد راحلة مائه بالقرب منه فيسرع اربع عبيد او خمس برواحلهم متقدمين امام الركب فينزلون ويملؤون الماء من القرب وربما تصل راحلة السلطان اليهم واذا احتاج شيئا من الادوية نادى الخادم الخاص بها فاحضرها . ثم اذا رأى عن بعد رجلا او شيئا واحب معرفته نادى من هم على استعداد لاجابة الطلب فيسرعون ثم يعودون بالخبر اليقين واذا جاء الوقت للنزول امر عظمة السلطان مناديه فنادى بالقوم للنزول وتختلف كلمات النداء باختلاف الوقت فاذا كان الوقت عند الظهيرة اوبعده وكنا نريد الاقامة الى العشاء نادى المنادى (المعشى المعشى) واذا كان نزولنا عند منتصف الليل نادى المنادى (صفر صفر) والتصفير عندهم هو النزول فى منتصف الليل

فاذا نزل عظمة السلطان فما هى الاعشرة دقائق معدودات حتى يكون سرادقه قد نصب وفرش بالسجاد ويحيط بالسرادق كهالة القمر اطار من منازل الخدم والعبيد تلقاهم جميعاً على استعداد كامل لتلبية الطلب فاذا رتب السرادق أقبل الزوار لزيارة عظمته فاذا جاءه ضيف اوزائر استقبله عند وصوله صاحب الضيوف ابراهيم بن جميعه وهو رجل واسع الصدر طلق المحيا فيسأل القادم من العرب عن اسمه وبلده وعن عدد من فى معيته وعن غرضه من القدوم فيكتب ذلك فى ورقة ويقدمها لعظمة السلطان فيأذن لهم بالدخول عليه فيحضرهم ابراهيم ويجلسهم على منازلهم ثم يؤمر لهم بالقهوة فيشربون ويخرجون ويؤمر لهم باعطياتهم وضيافتهم كل بحسب منزلته ومقامه واذا كان لأحد شكاية او امر كتبه فى ورقة واعطاها لصاحب الضيوف ليرفعها الى عظمة السلطان فينظر عظمته بالامر ويرى فيه رأيه ويجيب الطالب بما يلزم

اما رجال الركب فقد قسموا جماعات جماعات كل جماعة يسمونها (خبره) وكل خبرة لها لوازمها وحوائجها من خيام وابل وطعام وكل ماتحتاجه هذه الخبر تأخذه من الخزانة السلطانية واكبر خبرة هى خبرة عظمة السلطان ثم خبرة اخيه الأمير محمد !.

وكل خبرة تعرف منزلها عند النزول بالنسبة لمنزل سرادق السلطان فاذا انخنا نصبت خيامنا جميعا فى مسافة لا تقل عن الكيلو متر وزيادة واذا اراد الواحد منا زيارة اخيه عرف مكانه خيمته بالنظر لسرادق عظمة السلطان فيذهب اليه ويزوره	لها بقية

اخبار الجبهة الحربية

حتى هذه الساعة من صدور الجريدة لم يرد نا من المقر العالى البلاغ الرسمي المعتاد والذى فهمناه من بعض الخبيرين القادمين أنه لم يحصل من الوقائع الحربية فى هذا الاسبوع ما يستحق الذكر غير تبادل اطلاق المدافع والضرب بالرصاص كالمعتاد

اما مدافع العدو فقد قل اطلاقها عن ذى قبل وذلك لقلة الذخيرة عندهم

رزق يأتى رغدا

وعلى سبيل الفكاهة نروى للقراء انقطيعاً من الغنم كان يرعى للعدو داخل الاسلاك وكان وراءهم كلب فصاح الكلب بالغنم فاسرعت وخرجت من السلك فضرب احد افراد العدو الكلب برصاصة حتى لا يسوق الغنم ولكن الرصاصة اخطأت الكلب وزادته ذعراً وركضت الغنم فشاهدها بعض المقيمين فى الجبهة الامامية فخرجوا لاستياقها ولكن العدو وجه نار رشاشاته الى الغنم فقتل اربعة منها ثم احاط جندنا بقطيع الغنم واستاقوه ولم يصب احد منهم باذى واحضروا الغنم الذى قتل من ضرب الرشاشات ايضاً

والسكون كان مخيما فى الجبهة على الاكثر فى هذا الاسبوع

حوادث محلية

زيارة الكعبة المشرفة

مساء الثلاثاء ليلة الاربعاء الساعة الثالثة والنصف فتح شيخ بنى شيبة باب الكعبة المشرفة فدخل السيد السنوسى ومن كان معه وبعد اداء صلاة النافلة دعى السيد أن ينصر الله دينه ويعلى كلمته ويرد كيد الكائدين وقد أمن الناس على دعائه

قدوم عالم

حظينا بلقيا الشيخ محمد بن عثمان الشاوى قاضى سلطان بن بجاد وقد زارنا فى ادارة الجريدة فالفينا فيه غيرة وحماساً دينيا ورسوخا فى العلم وسعة فى الاطلاع فاض علينا من نصائحه الجميلة المفيدة ماسرنا وأبهجنا وقد قدم حضرته من المقر السلطانى لزيارة البيت المطهر وقضاء بعض الأيام في جواره فاهلا وسهلا بالعلم والفضل

فى المدينة المنورة

جاء فى جريدة «المقتبس» ما يأتى

علمنا انه ورد كتاب من احد سكان المدينة المنورة الى اخ له فى دمشق جاء فيه ان الذخائر الحربية الموجودة هناك قد انفجرت وتجمهر الجند والناس لاطفائها فاصيب عدد منهم بجراح بعضها خطرة ولم يعلم عدد المجروحين ولا مقدار الخسارة بعد

تنظيم البريد

علمنا انه تقرر تنظيم سير البريد فى الديار الداخلية والسعى مبذول لتسيير البريد مع الخارج ايضاً وسيكون البدء فى قبول الرسائل البريدية عما قريب انشاء الله تعالى

اسعار الحاجيات

جاءنا من البلدية عن اسعار الحاجيات اليوم البيان الآتى

جنيه	مجيدى	
	٩٢	صندوق الغاز
	٥٦	الاردب من الدخن
	٥٢	٥ الذرة
	٣٥	قنطار السكر
٤		العدلة من الدقيق الا مجيدى
	٢٤	المن من السمن
	٩	الاقة من اللحم

وسننشر فى العدد القادم المقابلة بين اسعار اليوم والاسعار فى السابق

لحفظ الصحة

القرحة اللينة

وعدنا القراء بذكر موجز عن باقي الامراض الزهريه فذكرنا منها الذى عرفه القراء ونأتى اليوم على وصف مرض من هذه الأمراض عرف بالقرحة اللينة وقد دخل هذا المرض فى عداد الامراض الزهريه بالنظر لأسباب العدوى فيه ولأوصافه الخاصة به وخطورته على المصاب به وسميت هذه القرحة بالقرحة اللينة لانها تظهر فى محل لين الللمس بعكس القرحة اليابسة التى تظهر فى الدور الأول من داء الأفرنج والتى تختلف عن هذه القرحة باوصاف اخرى قد لا تخفى على الطبيب. وتسمى هذه القرحة بالقرحة البسيطة ايضاً لان المرض فيها يبقي موضعيا لا يتجاوز المحل الذى يظهر فيه من البدن كما ينتقل جرثوم المرض الافرنجى مع الدم ويظهر فى محلات مختلفة من البدن

تاريخه

اول من ذكر اوصاف هذا المرض الدكتور (فورنية) سنة ١٨٨٢ ميلادية وقال ان القرحة التى تظهر فوق اعضاء التناسل قابلة للتنقل من محل لآخر وبعد حدوثها قد تظهر مرة واحدة فى محلات عدة من الجسم. اذا تلقح هذا المحل من جرثوم القرحة المذكورة وقد اكتشف جرثومها اخيراً الدكتور (دكراى) وسمى هذا الجرثوم (جرثوم دكراى)

اوصاف المرض

من اوصاف القرحة اللينة انها تظهر غالباً ان لم يكن دوما فوق اعضاء التناسل فى الرجال والنساء وتظهر احيانا فى المحلات المجاورة لهذه الأعضاء مثل الصفن والعانة والشرج واما اذا شوهدت فى غير هذه المحلات مثل الاصابع والبطن والوجه فتكون تالية اى تظهر فى هذه الاعضاء منتقلة من الاعضاء التناسلية

وقد تظهر هذه القرحة فوق اعضاء التناسل بعد حدوث العدوى باثنى عشر ساعة وعند ما تظهر تشاهد بشكل نفرة بلون احمر حجمها اقل من حجم الدمل الصغير وتشبه بتشكلها للحويصل ثم لا تلبث من ان تتسع شيئا فشيئاً وفى اليوم الثانى والذى بعده تمتلئ مادة صديدية مخاطية حيث تتشكل القرحة داخل هذا الحويصل ثم بعد ذلك تنفجر وتظهر القرحة بأوصافها المخصوصة وتكون مؤلمة جداً بعكس القرحة الافرنجية واكثر ما يشاهد الاطباء هذا المرض من هذا الدور اى بعد ظهور القرحة اذ ان المريض قد لا يراجع الطبيب الا اذا ظهر فيه هذا الشكل من المرض.

فتشاهد القرحة عند ذلك بشكل مدور او بيضي ذات لون احمر وتكون حافتها كانها مقطوعة بآلة مخصوصة دفعة واحدة بعكس القرحة الافرنجية فان حافتها تكون مقطوعة كقلم الكتابة واطرافها منتظمة واما القرحة اللينة فتكون حافتها غير منتظمة وسطحها عميق وفيه نوع من الازرار اللحمية وهو غير منتظم ايضاً ولونه سنجابى ووسخ وعليه نوع من الصديد والمواد المخاطية الغرائية ثم بعد اسبوعين او ثلاثة من التداوى يبدأ المرض بالتحسن حيث يظهر الذبول فى القرحة شيئاً فشيئاً الا فى بعض الحالات الاستثنائية فان المرض يبقي عدة اشهر فى خلالها تتسع القرحة وتأكل قسماً كبيرا من العضو الذى هى فيه وقد تأخذ القرحة اشكالا غريبة منها الشكل الثعبانى ومن اوصافه ان يبدأ التندب من القرحة من جهة وتتسع من جهة ثانية ثم الشكل الآكل او القرحة الآكلة ومن هذا الشكل يسقط قسم عظيم من اعضاء التناسل وغير ذلك من الاشكال مما يهدد حياة المريض وتسبب انسدادا فى المجارى البولية اوسقوط اعضاء التناسل او تموت قسم منها واما العقد اللنفاوية فانها تكون مؤلمة ومتضخمة وقد تلتهب بعض هذه العقد لدرجة تنتج بالتقيح وتنفجر من نفسها او يجرى لها شق من طرف طبيب وتخرج المواد القيحية التى فيها وتعالج مدة طويلة

التداوى

اما التداوى فى هذا المرض فليس على قاعدة مطردة مثل غيره من الامراض اذلم يتوفق الطب لهذا الوقت من استحصال علاج شافى تماما او واقي لهذه القرحة لذلك فان الاطباء كل بحسب تجاربه يعتمد على علاج يداويه فيه ثم عدا عن ذلك فان التداوى يختلف بالنظر لاشكال القرحة واوصافها واختلاطاتها وربما اخذ بضع اسابيع واحيانا تمتد عدة اشهر ومع هذا فان التداوى فى كل الاحوال موضعى لا يتعدى محل القرحة بعكس داء الافرنج

العدوة واسباب انتشار المرض

ان العدوة واسباب انتشار هذا المرض لا تختلف عما ذكرناه عن طريق العدوى فى داء الافرنج فى الجماع المشروع والغير مشروع وقد يشبه هذا المرض داء الافرنج من حيث المناعة تماما فكما ان داء الافرنج قد يعود للظهور مرة ثانية اذا تهيأت له الاسباب فى مريض واحد كان اصيب به وشفى منه فان هذا المرض ايضاً قد يظهر فى مريض واحد وفى ايام مختلفة كلما توفرت لذلك اسباب العدوى

النتيجة

فيفهم مما تقدم ان هذا المرض وان لم يكن بدرجة داء الافرنج بالنسبة لخطورته على المريض واولاده واولاد اولاده وعائلته ولكن يخشى منه بالنظر لما يحدثه من التخريب فى اعضاء التناسل واحتمال انسداد المجرى البولية في المريض والتهاب العقد اللنفاوية المجاورة للأعضاء التناسلية وتقرحها واحتمال احتياج المريض لأجراء عملية جراحية فى اغلب الأوقات لذلك يجب اتخاذ الاحتياط والتوقى من هذا المرض بقدر داء الافرنج ثم اخبار الطبيب لأول وهلة من ظهوره قبل استفحال امره واستعصاء المرض ومما يجلب النظر فى هذا ايضاً كونه يشبه داء الأفرنج فى دوره الأول لذلك صار من الواجب تفريقه منه فى التداوى من جهة وتعيين انذار المرض من جهة ثانية حيث تبين ان تداوى داء الأفرنج وانذاره يختلفان عن هذا المرض اختلافاً بيناً

الدكتور محمد حمدى

مختارات العجيرى

بعث الينا من المقر العالى الشيخ الراوية عبد الله بن أحمد العجيرى جوابا لكتاب بعثناه اليه قال فيه بعد أن حمد الله واثنى عليه بما هو أهله:

(وبعد فقد سألنى (يوسف) ان اذكر له نموذجاً مما استحضرنى من كلام العرب القدماء والمخضرمين والمولدين والمتأخرين فى اى نوع يكون خصوصاً الحماسة وما يلتحق بها من ذكر المديح بمكارم الاخلاق ومعالى الشيم فاعتذرت بأننى فى حالة سفر وتشتت ذهن وفكر ونأى عن الاهل والوطن سوى ان منادمة أمام المسلمين فى اكثر الحالات تذهب الهم والحزن فلم يعذرنى وقال ولو يسيراً من الكلام المفيد. ويكفى من القلادة ما احاط بالجيد فاجبته بما تيسر حفظاً والذهن خوان فنبدأ بذكر الاهم المفيد فى الاولى والاخرى وهو زراعة التقوى قال بعضهم

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد
ذخراً يكون كصالح الاعمال

الا انما التقوى هى العز والكرم
وفخرك للدنيا هو الذل والسقم

وليس على عبد تقي نقيصة
اذا حقق التقوى وان حاك او حجم

فى مكارم الاخلاق

قال صلى الله عليه وسلم (بعثت متمما لمكارم الاخلاق) وقال عامر بن الاطنابة

انى من القوم الذين اذا انتدوا
بدأوا ببر الله ثم النائل

المانعين من الخنى جيرانهم
والحاشدين على طعام النازل

والخالطين فقيرهم بغنيهم
والباذلين عطاءهم للسائل

والدركين عدوهم بذحولهم
والنازلين لضرب كل منازل

الذحول بضم الذال جمع ذحل بفتحها طالب المكافأة الجناية او الثأر او العداوة

خزر عيونهم الى اعدائهم
يمشون مشى الاسد تحت الوابل

لا يطبعون وهم على احسابهم
يشفون بالاحلام داء الجاهل

القائلين فلا يعاب خطيبهم
يوم المقالة بالكلام الفاصل

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ الطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

الحوت واول الحمل	شهر شعبان	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان الفجر (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
٢٤	١٧	١٣	الجمعة	٤٧٦ ٠	٧٦٠ ٢	٤٦	٢٧٤٩
٢٥	١٨	١٤	السبت	٤٥٤١٠	٦ ١٢	٢٤٦	٢٧ ٩
٢٦	١٩	١٥	الاحد	٢ ٤١٠	٥٤١٢	٢٤٦	٢٦٤٩
٢٧	٢٠	١٦	الاثنين	٤٣٦	٤١٢٢	٤٦	٢ ٥٩
٢٨	٢١	١٧	الثلاثاء	٤٢٩٠	٣١٢٢	٠٠٦	٢٠ ٩
٢٩	٢٢	١٨	الاربعاء	٤١٤٩٠	٢٦ ٢	٤٦	٢٤٤٩
٣٠	٢٣	١٠	الخميس	٤٩	١٦ ٢٤	٤٦	٢٤٤٠

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى: (أم القرى)

مدير الجريدة : يوسف ياسين

العدد ١٥ — السنة الاولى

ام القــــرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى و من حولها ﴾

قال بعض العرب الاولين

أماكنت مع الحى صباحاً حين ولينا
وقد صاح بنا المجد الى اينا الى اينا ؟
لنا كل غـلام همه أن يردا الحينا
لنا السبق باقدام الى المجد تساعينا
توى زمجرة الآســاد همسا بين غابينا

ملكنا مقطع الرزق فافقرنا واغنينا
وحزنا طاعة الدهر فاغضبنا وارضينا
اذا ماثوب الداعى الى الموت تساعينا

وقال الآخر

تأخرت استبقي الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل ان اتقدما

يوم الجمعة ٢٤ شعبان سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٠ مارس سنة ١٩٢٥

المعركة الاخيرة
و تأثيرها على موقف العدو

يرى القارىء فى غير هذا المكان من الجريدة نص الملحق الذى وزعناه يوم الاحد من هذا الاسبوع عن المعركة العظيمة التى وقعت حول جدة وهذه المعركة ليست من نوع المعارك التى دارت من قبل فنمر بها من غير أن نقف عليها فنعرف مقدماتها ونتائجها

ثبت فى الاحصاء الرسمى ان القتلى من جيش العدو والذين احضرت بنادقهم لمركز القيادة العليا كانوا ثلاثمائة وعشرين رجلا لان البنادق التى احضرت كانت بهذا المقدار

وفى البلاغ ايضاً ان كثيراً من القتلى وقع بالقرب من خنادق العدو فلم يصلهم الاحصاء. واذا قدرنا لعددهم مقداراً تقريبياً فلا نكون مخطئين اذا عددناهم بخمسمائة قتيل وهؤلاء الخمسمائة هم ولا شك نقطة الاستناد القوية فى جيش الشريف على

واذا نظرنا من جهة أخرى لعدد الجيش الذى جمعه الشريف على فى جدة والتقطه من سائر الجهات فنرى ان الاحصاآت التى انتشرت عنه وتناقلتها الصحف فى سائر الجهات تدل على ان مجموع الجند ثلاثة آلاف مقاتل وذلك بما فيه من مبالغات كتاب الجرائد وناقلى الاخبار الذين يحبون بناء القبة من الحبة واذا تتبعنا سير الحوادث التى مرت وكيفية جمع الجنود من شرق الاردن واستقصينا الأرقام الصحيحة التى علمناها بصورة اكيدة نستطيع ان نحكم بغير تردد ان جميع ما تجمع فى جدة من اخلاط البشر لم يتجاوز الألفين بما فيهم عبيد الشريف على والتكارنة الذين جمعهم يوم ذهابه من مكة الى جدة

وقد مضى على قدوم هذه القوة الى جدة ما يزيد على الاربعة أشهر ففقد منها بسبب ويلات الحرب ومصائبه ما يزيد على المائتين وكذلك قل عما فعلته الامراض وبعض الذين رخصوا من الجيش بسبب اعذارهم فيكون مجموع ما بقي لا يتجاوز الالف وخمسمائة مقاتل ومن المسائل المقررة في الحروب ذات الجيوش المنظمة ان الجيش المحارب يحتاج لمثل عدده فى نقل الأرزاق واعداد العدد وغير ذلك فاذا فرضنا ان مجموع الجيش الف وخمسمائة فالذى يستطيع الاشتراك فى الحرب بصورة فعلية من هذا العدد لا يمكن أن يكون اكثر من ٧٥٠ واذا فرضنا المستحيل وقبلنا احصاء الانباء المستقاة من المصادر الحسينية نقول ان الجيش المحارب بالفعل اى الذى يشتغل فى الجبهة لا يزال عدده الف وخمسمائة فهذا الجند قد جرب الى اليوم اربع تجارب فى خروجه من الاسلاك وباء بالفشل التام فى جميعها ففى اول الامر قتل منه ثمانية نفر وفى الثانية لم يعلم عدد القتلى منهم لان خروجهم كان ليلا وفى الثالثة قتل منهم تسعة نفر وفى الاخيرة قتل منهم خمسمائة وهذا بالاحصاء الصحيح الذى نستطيع البرهان العملى عليه ومن لم يصدق بذلك فما عليه الا ان يوافى ساحة الحرب ليطلع على القتلى الذين توارى سوآتهم فى التراب

لذلك نستطيع ان نقول بان جيش الشريف على فى جدة قد خسر نصف قوته المادية وقوته المعنوية بكاملها لان جيشاً يفقد فى معركة واحدة لا تدوم غير خمسة عشر دقيقة نصف عدده فهو جيش كسير شر كسرة والغريب فى أمر هذه القوة التى خرجت من الاسلاك انها خرجت على غير هدى ولا بصيرة فقد سارت من مراكزها للقتال ولما داوت رحى المعركة والتحم الجيشان لم يكن من افرادها غير الذعر والجمود حتى لعبت بهم السيوف والبنادق فاردت هذا العدد العظيم منهم بدون أن يصيب جندنا ضرر يذكر فى جانب الاضرار التى لحقتهم فان خمسة من القتلى بالنسبة للخمسمائة لا تعد شيئاً مذكوراً

وهذا مما يدل على ان هؤلاء المغرورين ليسوا على شىء من البصيرة فى فنون الحرب وان قادتهم أجهل منهم فى ممارستها ومما يزيد فى الدلالة على جهلهم ان العدد الذى قاتلهم من جندنا كان قليلا جداً ولم يشترك فى الملحمة غير النفر القليل لان العدد الغالب من جندنا كان فى المراكز الخلفية فلم يصل لميدان القتال الا بعد أن ولى العدو الادبار

ومن العجب أيضاً أن العدو كان يستعد لهذه المعركة التى كان يمنى نفسه فيها أنها ستكون الحاسمة ـ وقد كانت والحمد لله ولكن على رأسه ـ منذ عشرة أيام فبذل جميع ما لديه من وسع وكانت غايته الاولى الاستيلاء على مدفعيتنا فجميع هذه الاستعدادات وجميع تلك الامانى التى كان الشريف على وقواده يمنون انفسهم بها لم يكن لها من قيمة حربية الا موقف ربع ساعة حتى هزم الجمع وذهبت جميع تلك المساعى ادراج الرياح. فلا نعلم بعد هذا الانخذال العظيم على أى شىء عول العدو وماذا أعد بعد هذا

نذكر مما اخبرنا به الناس بأن الحسين لما كان في مكة واسقط عن عرشه بسبب وقعة الهدى وولى ولده عليا ملكا بعده قال لجمع من اهل مكة: (أن المشكل لم يحل وأن عليا لا يفيد كم اذ لا فرق بيني وبين علي) لقد قال الحسين هذا القول لا رغبة في ان يتملص الناس من بيعة علي ولكن ليختبر موقف الناس امامه وهى كلمة حق ولا ندرى ما يفعله أهل جدة بعد هذه الواقعة ايعلنون أعلاناً آخر بأن قوة الجيش بعد هذه الواقعة قد انكسرت وأن حكومة جدة لا تصلح بعد اليوم للدفاع ويفاوضون فى التسليم كما فعلوا بعد وقعة الهدى أم يظل الشريف على واقفاً على رأسهم وهم قلائل باحكامه العسكرية يضطرهم للسكوت حتى يقضى عليه وعليهم وعلى من معه قضاء مبرماً ؛ ذلك ما ستكشفه لنا الايام قريباً

ولكن لهذه الواقعة من الوجهة الحربية اهمية عظيمة اهم من احتلال مواقع كثيرة من مواقع العدو وذلك أن رجال الفن العسكرى لا يقيمون وزناً كبيراً لاحتلال البلدان والاماكن ولكنهم يجعلون المعول كله على القوة فاذا تمكن جيش من أغتنام ذخائر الجيش الآخر او أسر القسم الاعظم من جنده او قتل القسم الكبير من جيشه ولو لم يحتل حصوناً ومعاقل فيعتبر الجيش الذى فقد ما فقد مغلوب والجيش المقاتل الآخذ غالب وهذه وقعة الهدى اعتبرت حاسمة فى وقتها لان جيش الحسين مزق فيها شر ممزق واعترف الجميع أن الدفاع عن مكه اصبح مستحيلا مع أن الهدى محل صغير لا أهمية له بنسبة بلاد الحجاز الفسيحة ولكن الاهمية للجيش الذى تمزق وتبدد

وكذلك القول فى هذه الواقعة فان الخسارة التى لحقت بالعدو ومن فقد ان هذا العدد من الرجال لا يمكن تعويضه

الرحلة السلطانية

- ١٢ -

نروى اليوم للقراء نظام يوم بكامله من أيام رحلتنا ليقيسو عليه باقي الايام التي قضيناها بين الرياض وام القرى فنقول:

جاءت الساعة التاسعة والنصف من الليل فنادى منادى الحى (توكل على الله) فما كنت تسمع بعد هذا غير رغاء الابل يبلغ عنان السماء وما هى الا نصف ساعة حتى تسير حملة المؤن واما مها العلم وبجانبه راكب يحمل قنديلا يهتدى الدلجون على نوره ثم يركب عظمة السلطان ومن معه حتى اذا استووا على رواحلهم ينادى عظمة السلطان (العجيرى!) فيردد الخدم النداء حتى يسمع المنادى فيقبل واذ ذاك تسمع من الشيخ العجيرى طائفة من الذكر الحكيم بصوته الجهورى بترتيل تكاد تعد منه حروفه وهو يلاحظ المعنى الذى تفيده الآية ويشعر به فاذا كان الكلام وعيداً رجف صوته واذا كان وعداً برقت اسارير وجهه ويظل فى تلاوته حتى يأتى وقت صلاة الفجر فيؤذن ونحن ركوب فاذا انتهى المؤذن من أذانه انخنا حيث انتهى بنا السير فتقام الصلاة ونصلى جماعة ثم لا تلقى الا ان ذلك الفضاء قد امتلأ بالنيران لتسخين القهوة فاذا صلى عظمة السلطان وشرب القهوة وركبنا حتى اذا سرنا نادى عظمته (ابن الشيخ!) فيجيب ويأخذ فى تلاوة طائفة من القرآن بصوت يحدث فى النفس كثيراً من الخشوع والخشية واذا وضح الفجر أمر عظمة السلطان فسكت القارئ واذ ذاك ينفرد عظمته بنفسه ويتلو حزبا فيه ادعية مأثورة اكثرها مأخوذ من القرآن الكريم او مروية فى الاحاديث الصحيحة وكذلك يفعل كثير من رجال الركب منهم من يتلو القرآن على انفراده ومنهم من يدعو الله بادعية اعتادها فى أيامه ويدوم ذلك قدر ساعة حيث تطلع الشمس فيقبل خاصة عظمة السلطان الى جانبه ويتحدثون معه احاديث مختلفة حتى اذا جاءت الساعة الثانية من النهار انخنا لطعام الضحى ويسمونه (المضحى) فنأكل ما معنا من ارز ولحم يحضره الطاهى بالليل ويظل فى قدره ساخناً الى ذلك الحين ونأكل معه شيئاً من التمر ولا تطول اقامتنا هذه اكثر من نصف ساعة ثم نركب فاذا مشينا نادى عظمة السلطان (ابن الشيخ!) فيحضر احد طلاب العلم من ابناء الشيخ ويأخذ بزمام ناقته احد الخدم فيتناول من حقيبته لاول الامر صحيح مسلم ويقرأ فيه ماشاء الله ان يقرأ وبعد ذلك يأخذ تاريخ ابن الاثير فيقرأ فيه وكان يقرأ لنا فى الطريق منه السيرة النبوية التى كان لها فى نفوسنا اثر عظيم يدعونا للتأسى بأعمال الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين لاقوا من نصب وتعب فى سبيل نشر الدعوة الاسلامية مالاقوا وقد ينتهى القارئ الساعة الرابعة من النهار من قراءته فاذا كنا قد بلغنا المكان الذى نريد الاناخة فيه نزلنا والا واصلنا سيرنا وقطعنا باقي الطريق فى احاديث شتى وان كانت قد وردت الينا صحف من الطريق قرأناها بعد ذلك فاذا انخنا ونصب سرادق عظمة السلطان اقبل رجال خاصته الى مجلسه فجلسوا حوله ودار الحديث فى شؤون شتى ثم يأكلون بعض الشئ من تمر واقط ويشربون حليباً مبرداً طيباً ثم ينصرفون الى منازلهم فيرقدون حتى اذا جاء العصر اذن المؤذنون واقيمت الصلاة وانتصبت الجماعات للصلاة فيصلون الظهر والعصر ثم ينادى منادى الرحيل بالرحيل فاذا استوينا على ظهور مطايانا نودى ابن الشيخ فتناول من حقيبته كتاب الترغيب والترهيب وقرأ فيه طائفة طيبة ثم تناول بعده كتاب آداب ابن مفلح فقرأ منه ما شاء الله أن يقرأ ثم بعد ذلك يتحدث رجال الركب قليلا حتى اذا قاربت الشمس المغيب خلا عظمة السلطان بنفسه على راحلته ونحن نسير وأخذ كتيباً فيه الحزب الذى يقرأه فى المساء فقرأه حتى اذا جاء وقت المغرب نزلنا للصلاة فصلينا المغرب والعشاء ثم شربنا القهوة وركبنا ثم نودى احد القراء من ابناء الشيخ فبدأ حيث انتهى فى الصباح وقرأ جزءاً آخر ثم ساد السكوت على رجال الركب برهة من الزمن

لها بقية

كيف وقعت الواقعة

وصف شاهد عيان

قدم من المقر العالى صديق لنا شاهد المعركة التي وقعت يوم السبت بنفسه فوصفها لنا كما رآها وقد احببنا أن نروى ذلك للقراء لكى لا يفوتهم من تفاصيل ما كان فى هذه الواقعة شيء قال حفظه الله

بعد ان صلينا الصبح وتناولنا طعام الفطور على عادتنا شهدت فى المقر شيئا من الهمة فسألت فقيل يظهر ان هناك حركة فخرجت وصعدت المكان المعد للترصد فوجدت القائد العام يراقب حركات العدو فحققت النظر فوجدت بين جدة والاسلاك شيئا من الحركة. رأيت قسما من السيارات تغدو وتروح بين جدة والكندرة وكذلك قسم من الخيالة والمشاة وقد دامت هذه الحركة ما يقرب من ثلاث ساعات تقريبا. اما اطلاق المدافع من جهة العدو فقد كان متواصلا من طلوع الفجر بشدة وقد ارسلت القيادة العليا اذ ذاك أمراً للجنود الذين هم فى الجبهة الامامية ان يكونوا على يقظة وانتباه لان العدو سيخرج اليهم

اما الجبهة الحربية فهى متشكلة على صفة هلال وذلك بنسبة وضعية السلك الذى يحيط بخنادق العدو والمواقع التى اتخذها جيشنا لحركاته الحربية تمتد من الرويس فى الجهة الشمالية الى النزلة اليمانية فى الجنوب. فالرويس هى عبارة عن جناحنا الايمن والنزلة اليمانية جناحنا الايسر وتعد نزلة بنى مالك كانها القلب ولكنها للجناح الأيمن اقرب

وقد كان قسم من آل دخنة والشيبكية وغيرهم مخندقين فى الرويس وفى نزلة بنى مالك وآل العارض وغطغط فى قوة الاحتياط ويوجد قسم من الفريقين في الجبهة الامامية ايضا

ولما جاءت الساعة الرابعة والنصف خرجت السيارة الأولى من الكندرة ثم تبعتها ثانية ثم ثالثة وساروا ميممين الرويس وخرج بعدها اثنان وقصدوا نزلة بنى مالك واذ ذاك تقدمت القوة الاحتياطية من آل العارض وغطغط على مهل استدراجا للعدو

ولقد داخل قلبى بعض الروع لما وجدت ان السيارات وصلت نزلة بنى مالك تقريباً ولم يرم عليها احد ولكن الذين فى الخنادق لم يشاؤا رميها حتى يخرج اليهم الجند من ورائها فيكمل لهم ما يريدون

وبعد قليل خرج من السلك عدد من الجيش هو بين الالف والثمانمائة فانقسموا ثلاث فرق ففرقة سارت الى الرويس والثانية يممت نزلة بنى مالك والثالثة مشت متوسطة بين الفرقتين لتكون قوة احتياطية ولما ابتعدوا قليلا عن السلك خرجت طائفة من الخيالة ووقفت وراء الجميع خارج الاسلاك

ولما رأت السيارات قسم الاحتياط قادما تركت واحدة منها نزلة بنى مالك من يسارها ومشت الى القوة الاحتياطية وكان قسم من الاحتياط قد بلغها فاخذت تطلق نار الرشاش من داخلها واخذ جندنا يعمل على الاحاطة بها ولكن عبدا من عبيد الأمير محمد بن عبد الرحمن لم اعرف اسمه اسرع الى السيارة واخذ يغالبها وتغالبه ويدور حولها وتدور حوله بين كر وفر فكان منظراً عجيباً والسيارة تطلق النار بصورة شديدة وسريعة ولكن ذلك العبد الباسل الشجاع لم يرهب الموت فتمكن من ان يمسك بطرف من السيارة ويصعد على ظهرها ويأخذ مسدسا فيطلق النار على من فى داخلها الي أن رموه برصاصة اصابته فى رجله وجرحته جرحا خفيفاً فنزل عنها واذ ذاك كاد يحيط بها الجند فاخذت بالتراجع شيئا فشيئا وهى توالي اطلاق نارها بعد أن قتل قسم ممن فيها

ولما شهد جندنا خروج العدو ما كنت تسمع منهم الا تكبيرا وتهليلا أما الجنود الذى خرجوا من جند العدو الى الرويس فقد استقبلهم من فيها أحسن استقبال حيث صبروا عليهم الى ان قاربوا التلاحم بهم فخرجوا اليهم واعملوا النار والسلاح الابيض فيهم فلم يقفوا غير دقائق معدودات حتى ولوا الادبار وأما قوة احتياط العدو فخرج اليها من كانوا فى نزلة بنى مالك من الحرس ولما اقتربوا منهم اطلقوا عليهم نار بنادقهم ففروا مسرعين والتقوا مع اخوانهم الفارين من الرويس ولعبت السيوف والنار بهم جميعاً اما قوة الاحتياط من جيشنا فادركوا فريقاً من الذين كانوا ميممين نزلة بنى مالك العدو من الحجاز ليس الامحيط أضيق من سم الخياط ولا يستطيع ان يأخذ منه جنديا واحداً وأما شرق الاردن وفلسطين فقد انقطع امله أن يصل اليه احد منها لان الناس الذين احضروا منها خدعوا بانهم استقدموا للمحافظة على الامن لا من اجل القتل والقتال وأى مجنون العقل يأتى لهذه الديار من غير غاية وجدانية فيقتل نفسه من اجل دراهم معدودات هو غير واثق من الحصول عليها

لذلك نرى أن هذه الواقعة سيعقبها ولاشك تبدل فى موقف العدو وسنروى للقراء خبره انشاء الله تعالى عما قليل

فاعملوا فيهم النار ولم يثبتوا الا كما تثبت اخوانهم من قبلهم و جميع هؤلاء الخارجين لم يقفوا أمام تلاحم المعارك غير بضع دقائق لا تزيد عن الخمس حتى صرع منهم من صرع وفر من فر

أما قتلاهم فاقدرهم بخمسمائة قتيل واما ثلاثمائة وعشرين منهم فانى متحقق من فقدانهم بهذه المعركة لان كل رجل من جندنا كان يأتى ببندقية من بنادق المقتولين و يحضر معه شاهدين يشهدان له بانه أخذها من قتيل من قتلى العدو وأما البافون فقد سقطوا بالقرب من الاسلاك وحمى جثثهم أن يصيبها الاحصاء توالى اطلاق نار الرشاشات عليها من وراء الاسلاك ولما وقعت الهزيمة على هذه الصورة ارتدت الخيل ولم تجسر على التقرب وقد قتل بعضها واما باقي السيارات فأخذت تعمل على الفرار والعودة وقد اوشكت الخراب ولكن سلطان آل جبر من آل الرشيد وعبد من عبيد سلطان بن بجاد اخذا بمؤخر سيارة من تلك السيارات بنية توقيفها عن المسير ولكنهما لم يستطيعا ذلك الا انهما ظلا ممسكين فيها حتى قاربت باب الاسلاك فخافا أن تضيع السيارة منهما فصعدا اليها وقتلا من فيها فتعطلت السيارة عن المشى بسبب ذلك ثم حمل العبد قطعة من قطع الفولاذ الموضوعة في مقدم السيارة واحضرها للمقر العالى وقد رفعتها بيدى فوجدتها لا تقل عن الخمسة عشر اقة والغريب فى امر هذا العبد أنه شعر بتفكك اضلاعه من شدة ماعاناه فى شد السيارة فقال لاصحابه بعد ذلك خذوا كوفيتى وشدونى بها لتجتمع اضلاعى ففعلوا به ذلك ثم حمل قطعة الفولاذ ومشى بها مسافة بعيدة حتى اوصلها المقر وبعد انتهاء هذه المعركة ظل تبادل اطلاق النار الى المساء اما الشجاعة التى شهدتها من هؤلاء المقاتلين فهى في الحقيقة فوق درجة التصور ولقد قيل عن عنترا أنه شجاع وأنه مقدام ولكن عنترا كان يقاتل برمحه من بيده رمح واما ذلك العبد الذى شهدته فكان يصارع وحده سيارة مصفحة ترمى حممها من كل جانب وهو غير هياب ولا وجل ولم أجد فى جميع من وجدت عند الحرب متقاعساً اومتأخراً وكلهم يبغى التقدم واللقاء

أما القوة الاحتياطية من جندنا التى سارت بالقرب من المقر فلم يقتل منها فرد واحد وغاية ماهنالك انه جرح منها اثنان جراحا خفيفة واما القتلى الخمسة الذى ذكروا فى البلاغ الرسمى فقد قتلوا من الرويس

انباء ينبع

علمنا من نبأ خاص جاء من أحد الخبيرين فى المقر العالى ان قد وصل للمقر بشير من السرية التى ذهبت الى ينبع بخبر بانها التقت مع الشريف شاكر وجنوده فى (المليحاء) فاخذوهم اخذة قوية وذبحوا كثيراً منهم وفى جملتهم اثنان من الاشراف ولم ينج منهم غير الشريف شاكر بنفسه ومعه خمسة آخرون وغنم جندنا جميع ما كان مع الاعداء من ابل وبغال وذخائر ثم تقدم جنودنا نحو ينبع واحاطوا بالمدينة وقريباً يصلنا النبأ الرسمي عن هذه الواقعة كما سيصلنا بالقرب خبر سقوط ينبع انشاء الله تعالى

ملحق العدد ١٤

نصر من الله وفتح قريب

في ١٩ شعبان سنة ١٣٤٣ و ١٥ مارس سنة ١٩٢٥

تلقينا من القيادة العليا عن واقعة حربية هامة وقعت حول جدة المعلومات الآتية

الواقعة

الساعة الرابعة والنصف من نهار السبت لم يشعر جندنا في مراكزهم الا ان العدو قد خرج اليهم بجميع ما عنده من عدد وعدد فتوجهت فرقة منه الى الرويس ومعهم ثلاث سيارات يزعمون انها مدرعة وكثير من الرشاشات ومدافعهم توالى اطلاقها بشدة وكذلك خرجت فرقة اخرى منهم نحو نزلة بنى مالك وباشروا اطلاق النار من كل جانب وكان القسم الأعظم من جندنا بعيداً عن الخطوط الامامية ولكن جنود الحرس الذين كانوا فى خط الحرب على يقظة وانتباه فصبروا عليهم حتى اقتربوا منهم وتلاحموا تقريبا فاعملوا النار فيهم واخذ الاخوان عليهم الطريق من الوراء واشتغل الضرب فيهم من كل جانب وما هى الا ربع ساعة حتى ارتدوا على اعقابهم منهزمين وقد تعقبهم الاخوان حتى استولوا على الحفر التى كان العدو قد حفرها بالقرب من الاسلاك من قبل

خسارة العدو

أما خسارة العدو من القتلى فعظيمة جداً والذى تحقق بصورة اكيدة ومضبوطة أن ثلاثمائة وعشرين رجلا قتلوا وقد احضر قاتلوهم من رجال جيشنا ابنادقهم بأيديهم وكلما قتل واحد من رجال العدو اسرع قاتله من جنودنا لسلبه فاخذه واما الذى لم يؤت باسلابهم ولا تزال اجسادهم واسلابهم فى ساحة الحرب فكثيرة لم تحص لان كثيرا من قتلاهم وقع عند خنادقهم

السيارات المصفحة ؟؟

أما سياراتهم المصفحة الثلاث التى خرجت مع المهاجمين فقد احاط الاخوان بواحدة منها فضربوها وصعدوا اليها وقتلوا من فيها ولا تزال حيث اشتبكت المعركة واما الاثنتان فقد غربتا عند الاسلاك وجروهما بالحبال الى الداخل

خسائر جيشنا

أما خسائر جيشنا فقد كانت خمس قتلى وخمس جرحي من كل هذه المعركة

حماس الجند

أما جندنا بعد هذه المعركة فهو فى اشد ادوار الحماسة وقد تقرب من الاسلاك تقربا متناهيا ولعل الله يجعل الفتح عما قريب فنوافى القراء بخبره

حوادث محلية

مكافأة المحسنين

نظراً للهمة والنشاط التى يبذلها فى عمله وجهاده جمال بك الغزى فقد صدرت ارادة عظمة السلطان بترفيع رتبة حضرته من رتبة قائد الى رتبة قائمقام (زعيم) وكذلك بالنظر للبسالة والشجاعة التى ابرزها قائد مفرزة الرويس وكيل القائد عبد العزيز بن صالح زكى فقد امر عظمة السلطان ايده الله بترفيعه من رتبة وكيل وقائد لرتبة القائد وكذلك منحت هذه الرتبة نفسها لوكيل القائد كلال لما ابرزه من المهارة والشجاعة فى ادارة المدفعية

وقد انعم على حضراتهم بأنعامات سلطانية خاصة فنهنئهم جميعا بما حازوه عن جدارة واستحقاق

النقود الصغيرة

نظراً للعسرة التى وقعت فى البلاد من جراء نقص العملة الصغيرة فقد اقترحت البلدية صك مقدار قليل من النقود الصغيرة بقيمة نصف قرش وربع قرش وقد شاهدنا نموذجا منها كتب عليه من جهة (ضرب فى ام القرى) ومن الجهة الثانية طغراء كتب فيها (عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل) ومتى اقترن الطلب بالتصديق فسيكون تداول هذه العملة فى الاسواق

تنظيم البريد

اتمت ادارة البريد السلطانيه تنظيماتها واخذت تقبل الرسائل لسائر الجهات الداخلية والخارجية وقد اتخذت القنفده مركزاً لتبادل الرسائل مع الخارج حيث ترسل الرسائل الخارجية اليها ومنها تذهب لسواكن وترسل لسائر الجهات وكذلك الرسائل التى ترد الى الحجاز تأتى عن طريق سواكن الى القنفده ونعتقد انه متى تم امر ينبع فسيكون تبادل الرسائل مع الخارج من ذلك الطريق

حيادا لانكليز

جاء فى جريدة العالم العربى العراقية ما يأتى غادر جدة الى عدن المستر فيلبي بناء على اشارة حكومته . وسافر ايضاً الطيار البريطانى الوحيد الذى كان في الجيش الحجازى على أثر انذار تلقاه من القنصل الذى لم يبق فى جدة كلها من البريطانيين سواه ويعتمد الحجازيون اليوم على الطيارين الروس الذين جاءوا بهم من اوربا وعلى الضباط الالمان الذين وصلوا احديثا

(ام القرى) يعلم القراء أن ثلاث طيارات سقطت وأما الاثنتان الباقيتان فقد تخربتا من زمن

كيف يكذبون

لقد سقط فى يد الشريف «على» وجماعته وعجزوا عن النضال فى ساحات القتال فاغتنموا فرصة بعدنا عن العالم وايصال الاخبار الصحيحة عن حقيقة ما يقع من الوقائع فى هذه الديار بصورة سريعة ووجدوا ان بضاعتهم من القوة والحزم لا تغنى عنهم مما قدر الله عليهم شيئاً فقعدوا يخلقون الاراجيف ويفترون الاكاذيب يسترون بها ضعفهم ويروجون بها باطلهم ويكفينا فى ضحدها واظهار كذبها أن نرويها للناس كما اشاعوها من غير أن نزيد عليها او ننقص منها شيئاً فنقول

جاء فى المفيد العراقية الصادرة فى ٣٠ جمادى الاولى ما يأتى :

(منذ اسبوع والبرقيات تتوارد على مقام سمو الامير «عبد الله» منبئة باتمام معدات الجيش واستجلاب الاسلحة والمدرعات المصفحة والطيارات وتأهب الجيش للهجوم وما يتبع ذلك ومنذ يومين وردت برقية على مقام الامارة الجليلة فيها بدء المعركة ووقوع مناوشات بين الفريقين واليوم وصلت برقية تنبئ بوقوع المعركة الحاسمة وان الجيش الهاشمى على ابواب مكة وان الوهابيين بين اسير وشريد وقد اصيب ابن السعود بجرح بالغ فى رجله وان فلول الوهابيين قد تجاوزت الطائف هربا .) اه

فبمثل هذه السفاسف والاكاذيب يسلون انفسهم وهذا جيش عظمة السلطان آخذ منهم بالخناق وعظمته متمتع بالراحة والعافية ولم يصبه والحمد لله الا كل خير وعافية وليس بقادح بمنزلة عظمته ان يصاب بجرح فى سبيل دفاع مقدس وما هو بالذى يأوى (الى السفن؟) ويختبئ فيها بل هو فى قلب الجيش ولبه وان لنيران العدو ان تخلص اليه ودونه كل أروع صميدع يرى الاقدام فرضاً والفرار وزراً

واوقح هؤلاء الكذابين تحسين الفقير اذ ارسل الى امير شرقي الاردن يقول (ان ابن السعود تعطلت رجلاه بقنبلة من قنابل الطيارات الحجازية)

ولست ادرى والله كيف يتجرأ هؤلاء الناس على مثل هذا الكذب الصراح وانى أقسم بالله الذى لا رب سواه خالق الانس الجن وخالق تحسين الفقير ايضا بان جميع القنابل التى اطلقت من الطيارات لم تصب انسانا ولم تجرح حمارا ولم تصب شيئا بأذى ولم يتضرر من قنابلها قليل ولا كثير والحمد لله الذى كفانا شرها ورد كيدها فسقطت واحدة منها فى الطائف والثانية بين ايدينا والثالثة على مشهد منا فى جدة ومنذ ذلك التاريخ لم يطر فوق سماء جدة طائر

فان كانوا فى جدة قدروا أوان النصر بحرزه من اتقن افانين الكذب فنشهد الله وملائكته انا ضعفاء فى هذه التجارة لا نملك منها شروى نقير لان الكذب يشين اهله ولا حاجة بنا لكذبة نقولها والله ناصرنا بالحق وحزبه ويكفى الاعداء هجاء أن يكون الكذب سلاحهم والضعف والخور تجارتهم وكل اناء بالذى فيه ينضح

اللجنة الاممية فى العراق

وصلت اللجنة الاممية المنتخبة من قبل جمعية الامم للنظر فى دعوى الترك والعراقيين فى قضية حدود الموصل وقد قامت العراق وقعدت لقدوم هذه اللجنة واخذت الاحزاب والهيئات والجمعيات والصحف فى العراق تعمل بكل وسعها لاقناع اللجنة بأن مطالب العراقيين هى الحق ومطالب الترك هى الباطل والزور ويظهر من الانباء التى اطلعنا عليها فى الصحف أن العراقيين نجحوا فى القيام بمهمتهم فيما يتعلق بامر الحدود لان البراهين الساطعة التى قدموها للجنة حلت لديها محل القبول اما مسألة الموصل نفسها فالامر فيها منتهى من زمن كما اخبرنا القراء من قبل وانما الخلاف اليوم قائم على تعيين الحدود التى قدمت اللجنة الاممية للنظر فيها

الترك واليونان

يؤخذ من انباء الصحف أن الحالة بين الترك واليونان وصلت لاشداطوارا لخطورة وذلك على أثر اخراج الترك البطريرك اليونانى من الاستانة مع جماعة من حاشيته ولمركز البطريرك هذا تأثير عظيم فى مجرى التاريخ السياسى للحكومة العثمانية وقد أنسحب السفير اليونانى من الاستانة على أثر هذا الحادث والمنتظر أن تتدخل الدول الاوربية فى الامر لمنع وقوع الحرب بين الفريقين لما يخشونه من أن يتطاير شرر نيران الحرب فيعود الامر فى اوربا لما كان عليه من قبل وسننوافى القراء بما يتم فى هذا

الغاء الاوقاف فى تركيا

الغت الجمهورية التركية مديرية الاوقاف فى بلادها وقررت ان تعتبر الاوقاف الخصوصية ملكاً حراً للموقوفة لهم . اما الاوقاف العمومية فتستولى عليها الحكومة .

قرارات الجمعية العمومية الهندية

اصدر المؤتمر الوطنى العام فى الهند قراراً باعتبار عمل الحكومة البريطانية فى مصر عملا جنائياً وحي فيه انتصار الريفيين في مراكش واكد ان كل مساعدة تبذلها اوربا للاسبان فى الريف سوف تعتبر من جانب المسلمين عملا عدائياً . واقترح غاندى فى المؤتمر الوطنى ان تستعمل سياسة عدم التعاون ومجانبة العنف من جديد

وتقرر وضع الثقة بمن تنتخبهم جمعيات الخلافة فى الهند للاشتراك بالمؤتمر الاسلامى

غاية جمعية الخلافة الهندية

فى جملة الاقوال التى قالها وفد جمعية الخلافة الهندى فى جدة يوم حضر اليها وصده الشريف «على» عن الوصول الى هنا قوله :

ونحن نقول لكم بكل صراحة ان جمعية الخلافة اسست على مبدأين كبيرين اساسيين اولهما تأسيس الخلافة الاسلامية والسعى لتوطيدها من كل جهة وثانيهما السعي لاستقلال البلاد العربية قاطبة ولم يحملنا على تحمل هذه المشاق الا ما كان فى قلوبنا من حب العرب والميل الى ان نرى بلاد العرب حرة مستقلة .

الانكليز والمصريون

جوابا على مذكرة زيور باشا التى يوجوه فيها ان يعيد النظر فى موضوع رى الجزيرة رغبة فى تقوية علائق الود بين بريطانيا ومصر اجاب اللورد اللنبي ان بريطانيا عزمت على ان توسل الى حكومة السودان بان تهمل التعليمات السابقة فى هذا الموضوع مع العلم بان لجنة من الخبراء مؤلفة من المهندس الهولندى (ماك كركور) رئيساً وعضوية كل من عبد الحميد وسليمان باشا يكون الاول ممثلا لبريطانيا والثانى لمصر وستجتمع هذه اللجنة فى نحو الخامس عشر من شهر فبراير لتضع قاعدة لتقسيم مياه الرى على قاعدة مصلحة مصر الكلية وتضع اللجنة تقريرها فى ذلك الى يونيو المقبل

موظفو الانكليز فى مصر

اعرب ٨٠٠ موظف اجنبي فى الحكومة المصرية عن رغبتهم فى ترك الخدمة فيها عند انتهاء اتفاقياتهم معها اما مجموع الموظفين الاجانب فى مصر فهو نحو ١١٠٠ موظف وقد ذهب سعى الحكومة عبثاً فى اقناع الذين لا يمكنها الاستغناء عنهم من هؤلاء الموظفين بالعدول عن الاستقالة لانها سبق ان الغت الترفيعات والزيادات التى يستحقونها اسوة بالموظفين الوطنيين .

بين عبد الكريم والاسبان

نظراً لما نشر من الاخبار من ان المفاوضات قد فتحت مع الامام «عبد الكريم» زعيم الريف فقد نشرت الحكومة الاسبانية بلاغاً رسمياً قالت فيه ان المفاوضات قد اوقفت نظراً الى تعنت عبد الكريم فى مطالبه القاسية وهى تسليم قوة طيران اسبانيا وتسليح اسلحتها وذخائرها وفضلا عن ذلك فان حكومة اسبانيا لا ترغب فى مفاوضة احد من زعماء العصاة الا على شرط ان ينزع هذا الزعيم السلاح من رجاله اولا

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

اول الحمل	شهر شعبان	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١	٢	٢٠	الجمعة	٣٨،١٠	٠٩،١١	٠،٦	٢٥ ،٩
٢	٢٥	٢١	السبت	٣٧،١٠	٥٧ ١١	٠،٦	٢٥ ٩
٣	٢٦	٢٢	الاحد	٣٥،١٠	٥٦،١١	٥٩،٥	٢٤،٩
٤	٢٧	٢٣	الاثنين	٣٤،١٠	٥٥،١١	٥٠،٥	٢٣،٩
٥	٢٨	٢٤	الثلاثاء	٢٢،٩	٥٣ ١١	٥٨ ٥	٢٣،٩
٦	٢٩	٢٥	الاربعاء	٣١،١٠	٥٢،١١	٥٧،٥	٢٢،٩
٧	رمضان ١	٢٦	الخميس	٣٠،١٠	٥١،١١	٥٦،٥	٢١،٩

الوفيات فى البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتى عن الوفيات فى هذا الاسبوع :

عدد	
٦	ضعف عمومى
٦	اسهال مزمن
٣	سل الرئة مزمن
٧	شيخوخة
٨	مرض بعد الولادة
١	التهاب غبض الرئة مزمن
١	حمى تيفوئيد
١	ديزنترى
٣٣	المجموع فى ٢٦ رجب سنة ١٣٤٤

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

مدير الجريدة يوسف ياسين